المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 25-03-2007 العـــدد : 12596
الصفحـات : 34 المسلسل : 253

عزيزتي الجزيرة

اختيار خادم الحرمين رجل السلام أدخل الفرح على جميع المسلمين

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 25-03-2007
الصفحـات : 34
العـــدد : 12596
المسلسل : 253

سعادة رئيس تحرير جريدة (الجزيرة) الأستاذ خالد المالك.. حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تابعت في (الجزيرة) أخبار اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه - شخصية رجل السلام لعام ٢٠٠٦م، ولا شك أن هذا الاختيار للملك عبد الله جاء تقديراً وعرفاناً بإنجازاته الكبيرة والعظيمة - أيده الله - على جميع المستويات الإقليمية والعالمية والمحلية؛ فالأعمال الجليلة والكبيرة التي تحققت ولا زالت تتحقق في عهده الزاهر والميمون هنا في المملكة العربية السعودية لهي أكبر من أن تُعدّ وأكبر من أن تحصى في مختلف المجالات العمرانية والاجتماعية والثقافية والزراعية والاقتصادية والصحية والصناعية وغيرها من الكثير والكثير من المشروعات التطويرية العملاقة والجبارة التي أقيمت وتقام في كل عام وكل يوم وكل ساعة من أجل راحة المواطنين والمقيمين والزوار وضيوف بيت الله الحرام في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وفي المشاعر المقدسة وفي كافة مناطق ومدن مملكتنا الغالية والعزيزة على قلب كل مسلم، ولا شك أيضاً أن الأعمال الجليلة والعملاقة والإنجازات العظيمة والأعمال المتميزة التي حققها ولا زال يحققها - رعاه الله - تتحدث عن نفسها بنفسها، إلى جانب ذلك أياديه البيضاء التي غرست وتغرس كل جذور الازدهار والنمو والتطور في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وفي كافة المجالات الأخرى، وقد حققت - ولله الحمد والمنة - وأثمرت وتثمر النهضة الشاملة في العديد والعديد من المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية التي كسبت وتكسب المملكة الغالية من خلالها المكانة المرموقة والثقة الكبيرة التي تكبر وتكبر مع تلك الأيام وفي جميع وشتى المحافل، وهي ترتكز

خادم الحرمين الشريفين

وترتكز على قواعد الشريعة الإسلامية السمحاء وخدمة الإسلام والمسلمين في شتى أنحاء العالم العربي والإسلامي وقد شملت القاصي والداني ليس هنا فحسب بل في كل مكان. وكل تلك الشواهد لكل أعمال خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لهي عظيمة ومفخرة غالية، وهي أكثر من أن تُعد وأن تُحصى، ومن أهمها وأبرزها ما يشهده الحرمان الشريفان من توسعات كبيرة وعملاقة في كل عام والأعمال الخدمية الأخرى الجليلة، بالإضافة إلى نشر كتاب الله الحكيم ورعاية حفظة كتابه الكريم وتنظيم المسابقات الدولية والمحلية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره، والتطوير الدائم لقطاع التعليم بكافة مراحله، وما يوليه - حفظه الله - من اهتمام بالغ وكبير بالمدينتين المقدستين المدينة المنورة ومكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وما تحقق على يديه الكريمة في عهده الزاهر والميمون من أعمال كثيرة وكثيرة جداً ومشروعات تنموية عظيمة وجبارة نعمت وتنعم بها مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة ومدن ومناطق مملكتنا الحبيبة. وكل هذه الأعمال خالصة لوجه الله عز وجل من قائد المسيرة الغالية وراعي نهضتها المباركة يسطرها وسيسطرها له التاريخ بمداد من نور وبأحرف من ذهب، وبخاصة أعمال الخير والنماء والبر والإحسان والوفاق الوطني التي امتدت وتمتد لتشمل كل أرجاء مملكتنا الحبيبة وتتخطاه إلى كافة أرجاء العالم العربي والإسلامي بعامة. والحديث عن كل تلك الإنجازات والأعمال التي أنجزها وينجزها - حفظه الله ورعاه - لهو حديث طويل جداً يحتاج إلى مجلدات تجسد ما يحتويه الملك الإنسان عبد الله بن عبد العزيز آل سعود من عطاء لا ينتهي على كافة الأصعدة. ولا شك أن هذا الاختيار العظيم الذي منح له - حفظه الله - واختياره شخصية رجل السلام للعام ٢٠٠٦م لم يأت من فراغ، بل جاء للأعمال والإنجازات والبصمات الواضحة التي وضعها عبد الله بن عبد العزيز في كل مكان وفي كافة الدول العربية والإسلامية والدولية. ومما لا شك فيه أن هذا الاختيار لمقامه السامي الكريم أدخل الفرح والسرور والسعادة والبهجة على أبناء شعبه الوفي وعلى كل الشعوب في العالمين الإسلامي والعربي. وإنني أرفع إلى مقامه الكريم خالص التهاني والتبريكات بمناسبة اختياره شخصية رجل السلام للعام ٢٠٠٦م مع دعواتي الخالصة لوجهه الكريم أن يحفظه ذخراً للإسلام والمسلمين، وأن يمتعنا جلت قدرته بحياته الغالية.

نزار عبد اللطيف بنجابي - جدة